

## "شمس": جريمة مزدوجة

وقال مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" في بيان، أمس إن ما قامت به حركة "حماس" هو إعدام خارج نطاق القانون، كما أنه جريمة مزدوجة، فمن جهة أزهقت أرواح ثلاثة مواطنين، ومن جهة ثانية نفذت أحكام الإعدام دون مصادقة الرئيس عليها، فالمادة (١٠٩) من القانون الأساسي التي تمنح الرئيس وحده حقا دستورياً للتوقيع عليها وسلطة تقديرية بالامتناع عن التوقيع حيث تنص (لا ينفذ حكم الإعدام الصادر من أية محكمة إلا بعد التصديق عليه من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية)، كما تنص المادة (٤٠٩) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (٣) لسنة ٢٠٠١ لا تقبل التأويل، حيث تنص على أنه (لا يجوز تنفيذ حكم الإعدام إلا بعد مصادقة رئيس الدولة عليه). كما تنص المادة (٤٠٨) من ذات القانون على (متى صار حكم الإعدام نهائياً وجب على وزير العدل رفع أوراق الدعوى فوراً إلى رئيس الدولة).

وأكد المركز وقوفه إلى جانب أسر الضحايا والعائلات الثكلى وتضامنه التام معهم، كما يؤكد أن مطالبته بإلغاء عقوبة الإعدام بحق الجناة لا يعني بأي حال من الأحوال أنه يدعو للتسامح مع المدانين بجرائم خطيرة، ولكنه يطالب باستبدال عقوبة الإعدام بعقوبة أخرى رادعة تحترم إنسانية الإنسان وكرامته في نفس الوقت، حيث أنها أبشع أشكال القتل المتعمد، كما أنها عقوبة قاسية وفضة ولا تحقق الأهداف التي ينبغي أن تسعى إليها الدولة من العقاب، كما أنها العقوبة الوحيدة التي لا يمكن التراجع عنها في حال تنفيذها، إذا ما اتضح براءة من نفذت فيه.